

از في حثوثه فقال لله انت ذلك زمان يلعب بنا
ولما ازحم الناس على مبايعه عمر بن عبد العزيز السقي
جب قبيص ابنه فقال يا بني صلح جيب قبيصك فانك
لم تكن قط اسحق الى ذلك منك اليوم ثم اقبل على
زوجته فاطمه بنت عبد الملك فقال يا فاطمه ان قبلك جوهرا
وما خلاك بول عبد الملك من مال الله فاخترت
اما ان تروى حليك في بيت مال المسلمين او تاذر
لي في فراقت فاني كذبة ان يروني واباك واتباه
سقف جدار فقالت فاطمه بل اخنالك يا امير المؤمنين
عليه وعلى اصحابه لو كان فامر به عمر فخل ووضع
في بيت مال المسلمين ولما وتي عمر بن عبد العزيز
امر الناس وجد في الخزانة حنف طيب فامر بها فسلت
الى الناس ثم بعث عمر يزيد بن ابي مائل والحارث
بن محمد الى البادية يعلمان الناس لشبهه والحارث
عليهما الرزق فسل يزيد والحارث الحارث
وقال ما كنت لا اتخذ على عمرك ذلك قال
انا ما نعلم بما صنع يزيد باساواك ثرائه فينا

علم الله الحارث
ملا عمر

مثل الحديث . وروى ان عمر بن عبد العزيز
لما ولي عدل خالد بن الربيع عن موضعه الذي كان
عليه وكان حرسيا مع الوليد بن عبد الملك
وقال اني اذ كنت باوة وشيخه ثم قال اللهم اني
فند وضعتك كل ولا ترفعني قيل فما ربي شريف
تحمل ذكركه مثله واخذ في عدل عمال السوء .
وروى ان الوليد بن عبد الملك ايام ولايته كان
كثيرا لا يستغال بالبنابني في ايامه جامع دمشق
ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفرا المصانع
والابار واجرى الانهار فكان الناس
في زمانه يتاسون به وكان اذا التقى الناس
بعضهم بعضا يقولون اي شيء بقي من عازلك ما ذا
انتم اليه حال يستنابل فلما وتي سليمان كان
شديدا الشجع بالمتعه والاهوفا الطعام فكان
الناس في زمانه يقولون الناس للناس الى اين انتم
حالك مع جاريتك مني تنزوح ونحو ذلك فلما وليت
عمر بن عبد العزيز كان الناس يقولون